

الحزم والهلل!!

بكل جدارة واستحقاق فإن فريق الحزم على ضيفه الزعيم الأزرق بهدفين نظيفين ولا لأجل، فالهلل لم يكن لأعبوه موجودين في المباراة عدا تقارير ويسر القحطاني، أما من تبقى فكانوا يعيشون في أجواء أخرى ليس لها علاقة بالمباراة.. فمبروك للحزم ولحفاظة الرس هذا الفوز الذي حققه ناديبم بكل جدارة واستحقاق.

وبكرة القدم هذا ميدانها لا بد من فائز وخاسر، والكرة تعطي الفريق الذي يعطيها اجل اهتمامه وعطائه وتضحيتة ولا تعترف بالأساء والمسيات.

ولكن الذي أود التطرق إليه هو خروج بضعة مشجعين عن النص ممن لم يجدوا لهم موضئ قدم في مدرجات الملعب فقتلوا الأسوار وبضض الأعمدة قبيل انتهاء المباراة، وهو سلوك مرغوض على كل حال، رغم أن بقاهم خارج الملعب مع أعداد كبيرة ولم يجدوا لهم مكانا داخل الملعب، كان سببا لما حصل قبيل انتهاء المباراة.

هناك في كل أنحاء المعمورة يوجد في كل بلد فريق جماهيري لا يجياري.. كالتنادي الأهلي المصري في مصر ويوكاجينوري في الأرجنتين، وفنار يخفته بتركيا، وغيرها الكثير في كل أصقاع العالم، والهلل السعودي له جماهيرية طاعية وكثيفة ولا يقارن بها أي ناد سعودي آخر.. لا من قريب ولا من بعيد، وقد رأينا جماهير الهلال وهي تملأ ملعب الخلل في القلعة الأخير بين الهلال والطائي، وقبلها في جدة وأبها والشرقية وأينما حل.. وما هي في مدينة الرس مملأ الملعب الذي يتسع لخمسة أو ستة آلاف متفرج، بينما الآلاف المؤلفة من جماهيره بقيت خارج أسوار الملعب.

أقول: إن الأندية الجماهيرية في العالم لها وضع يجب مراعاته من قبل اتحاد الكرة، وأيضا رعاية الشباب.. وهم يعلمون يقينا أن جماهير الهلال يملؤون الملاعب في أي مدينة أو قرية أو منطقة يلعب الهلال فيها، فلماذا لا يحتاطون لذلك الأمر.. فالهلال ليس الاتحاد أو الاتفاق أو النصر أو حتى الأهلي.. فهذا الفريق كان من الأجدر أن تقام مباراة مع شقيقه الحزم على ملعب التعليم بعينزة الذي يتسع لأكثر من ششرين ألف مشاهد، ويعتبر بكل المقاييس ملعبا للحزم، فالمسافة بين ملعب الحزم وملعب عينزة لا تزيد عن أربعين كيلا، وكانت تستهي مشكلة تكس الجماهير الهلالية داخل وخارج الملعب. وناد مثل الهلال لا تستطيع أن تقول لإدارته تحكي في جماهيرك لأنها لا تملك الآليات السيطرة على أكثر من نصف جماهير الكرة السعودية قاطبة، وهذا بالطبع ليس ذنب الهلال، وإنما ذنب التنظيم من اتحاد الكرة ورعاية الشباب بإغفال الجماهيرية الكبيرة والجارفة لنادي الهلال في كل شبر يذهب إليه.. فهل يعقل أن يلعب الهلال صاحب الجماهيرية الجارفة والطاغية في ملعب لا يتسع لأكثر من خمسة آلاف مشاهد؟! وستبقى علامة الاستفهام هذه قائمة حتى يترك مسؤولو رعاية الشباب واتحاد كرة القدم أن الهلال خاصة لا ينافس فيها أحد، ولا يدعي أحد بمنافسته عليها وهي جماهيرية الجارفة، وهذا أمر مفروغ منه تماما، لكن يبقى السؤال لماذا القصور في تهيئة الملاعب أو نقل مكان المباراة إذا كان أحد طرفيها الهلال؟! انتظرت الإجابة عمليا في لقاءات أخرى؛

حين التقابل

صالح رضا

سهر الملك الصالح.. يؤتي الحج الناجح



بفضل من الله عز وجل ثم بتابعة دقيقة خطوة بخطوة منذ أحر يوم من أيام الحج عام ١٤٢٦هـ إلى أول أيام التشريق، والملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين لا يجعل له جفن، ولا يرتاح له بال، وهو يتابع لحظة بلحظة مشاريع وخطط حج عام ١٤٢٧هـ.. تحوطا لأي نقص أو خطأ عقوي قد يمكن صفو الركن الخاص لامة زاد حجاجها على الثلاثة ملايين نسمة يعطون منطفة ضيقة، ويحركون في توقيت واحد، وهم من مختلف المشارب والشقافات والأعراف واللغات، ولكن بفضل من المولى عز وجل ثم بجهود رجال عبدالله بن عبدالعزيز يتقدمهم ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هذا الرجل الذي لن نؤفقه حتى فهو قد جند نفسه للملك ووطنه وشعبه وضيوف الرحمن وأمنهم وسلامتهم فحقق الله على يديهم هذا النجاح الكبير.

أنباء الشعب السعودي قاطبة يشعرون أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أب رحيم لصغيرهم، وأخ حنون على كبيرهم ووالد لهذا الشعب الأبوي بمختلف فئاته ومناطقه.

ليأتي موسم حج هذا العام فنجسد من يقاسمنا أبوة الملك الصالح.. نعم إنهم إخواننا في الإسلام ممن أموا الفريضة من أمة الإسلام، فمتلما هو والدنا وأبوتنا فهو أيضا والدهم وأبوهم.. بل والد وأبو كل فرد في أمة الإسلام في كل أصقاع الأرض.

فجزيت بابا أبا متعب خير الجزاء وأطال الله عمرك في مرضاته حتى ترى أمة الإسلام كما تريد أن تكون من رقة ومحبة وسلام لامة الإسلام خاصة للعالم أجمع.. وتشكر الله العظيم الذي جعلك لنا أبا شفوفا يسهر ويحنو ويتابع كل ما يهم شعبه ووطنه، كما هو مهمته بأمته الإسلامية الكبيرة.. فالخير النبيل أبا متعب يشجيه ويثجينا.. ليشعر الجميع بأبرته الصادقة لامة الإسلام من مشارق الأرض إلى مغاربها، إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك مجاهد ويكافح لجعل أمته في أفضل حال.. فما بالكم بحرصه على أن يحظى الحج بآداء مناسكهم في يسر وسهولة.

فمن يجرد على اعتبار نفسه فقيرا عندما يكون غنيا بحب الله ثم بحب مليكه ووطنه.

فيضات!

○ أجزمت أن مدينة الرس هذه المنيحة الباسلة في وجه الإرهاب بحاجة ماسية للمب لائق بها.. وعلى الأقل يكون على نمط ملاعب الأندية من فئة (أ) كملاعب الهلال والأهلي والشباب.. وهذا أضعف الإيمان!!

○ قدمت أمانة اتحاد كرة القدم عدرا هو أقبح من ذنب.. فالاتحاد البحريني وجه الدعوة للاعبين سامي الجابر ونواف التمياط ولم يوجه الدعوة لحمزة إدريس.. قلماذا يبصر عبدالهادي على إشراك حمزة إدريس أساساً.. ثم ما ذنب التجمين الكبيرين نواف وسامي لبحرما شرف تمثيل مملكة البحرين الشقيقة.. فهل يعقل أن مثل هذا الأمين مسؤول في اتحاد وطني مهم وهذه تصرفاته?!!

○ وهل يريد السيد عبدالهادي معاقبة اتحاد الكرة البحريني أم معاقبة التجمين السعوديين سامي ونواف بسبب عدم دعوة حمزة إدريس?!!.. وأي توازن هذا الذي يتحدث عنه سعادة الأمين?!!.. ثم ألا يوجد من يستعين برأيه في مثل هذا الحالات?!!.. أليس من الأمانة أن يؤدي عبدالهادي عمله بعيدا عن الأهواء الشخصية?!!.. فقد كنت أظن السيد عبدالهادي رجلا هادئ الطبع، وإذا به شخص آخر ينتشر البغضاء بين أنديةنا السعودية بطريقة دريية!!

○ في مباراة الحزم والهلال وضع أثر غياب خالد عزيز على الفريق، فلا الغنام سد خاتمه وضاع معه عمر الغامدي.. فلا تضيقوا خالد عزيز أيها الهلاليون!!

○ الحلم الوردي الهلالي بتحقيق كأس آسيا يبدو أنه أصبح مستحيلا تحقيقه بوجود المدرب بيسيرو واللاعبون ريدريجو وطارق التايب وغياب خالد عزيز.. وعظم الله أجركم يا الهلالين في الآسيوية، ومن ثم في العالمية.. ففلك بطولات تحتاج لعقل مضم!!

○ إذا صدقت الأخبار الواردة بتوقيع لويس فيجو لعقد مع الاتحاد ليلعب له بدءا من الموسم القادم فمعناها قد لعبها أبو ثامر باحترافية يحسد عليها ليضمن التجديد لرئاسة النادي للأربع سنوات القادمة!!

○ قلبي معلق مع الأهلي السعودي في مبارياته البارحة مع الزمالك المصري.. أسأل الله التوفيق والسداد للأهلي السعودي ولكل الأندية السعودية في مشاركتها الخارجية!!

salehreda@hotmail.com

إبداء الرأي حول هذا المقال، أرسل رسالة قصيرة SMS

تبدأ برقم الكاتب 6891، ثم أرسلها إلى الكود 82244